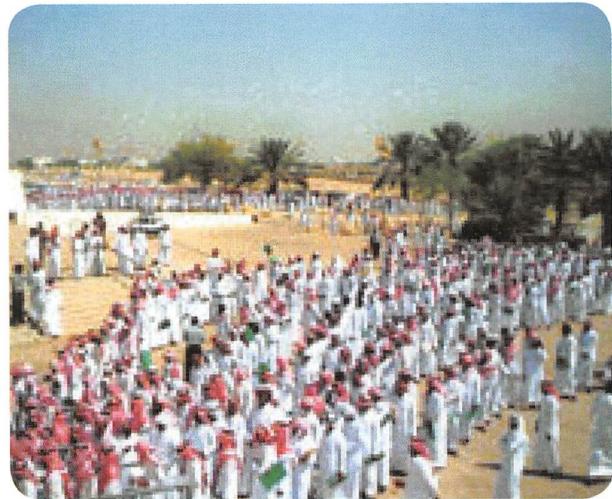


البَحْثُ عَنِ الْعَمَلِ



الأب: لعلَّ نتائجَ المُقابلةِ طيبةٌ اليومَ.

الابن: قابلْتُ مُديراً لِلشَّرِكَةِ، وَرَأَى شَهادَاتِي، لَكِنِّي غَيْرُ مُتَقَاءِلٍ.

الأب: ما سببُ ذلك؟

الابن: الشَّرِكَةُ تَحْتَاجُ إِلَى عَشَرَةِ مُهَندِسِينَ، وَقَدَّمْتُ لِلْعَمَلِ مِئَةَ مُهَندِسٍ، مُعْظَمُهُمْ لَهُمْ خِبرَاتٌ طَوِيلَةٌ.

الأب: سَتَجِدُ الْعَمَلَ الْمُنْاسِبَ، إِنْ شاءَ اللَّهُ.

الابن: أنا آسِفٌ - يا أبي - لَأَنِّي دَرَسْتُ الْهِنْدَسَةَ. لَقَدْ تَخَرَّجْتُ فِي كُلُّيَّةِ الْهِنْدَسَةِ مِنْذُ سَنَتَيْنِ، وَلَمْ أَعْمَلْ حَتَّى الآنَ.

الأب: لَيَسَّرَتِ الْمُشْكِلَةُ فِي دِرَاسَةِ الْهِنْدَسَةِ، الْمُشْكِلَةُ فِي الْبَطَالَةِ، الَّتِي تَعْمَلُ كُلَّ الْعَالَمِ، حَيْثُ يَتَحَرَّجُ الطُّلَابُ فِي الجَامِعَاتِ وَالْمَعَاهِدِ الْمُخْتَلَفَةِ، وَلَا يَجِدُونَ عَمَلاً.

الابن: نُرِيدُ مُساعدةً أَهْلِنَا، وَنُرِيدُ الزَّوَاجَ، لَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ.

الأب: تَقُولُ الْحُكُومَةُ: سَتَكُونُ هُنَاكَ قُرْصٌ عَمَلٌ كَثِيرٌ لِلشَّيَابِ، هَذَا الْعَامِ.

الابن: سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ كَثِيرًا. نَحْنُ نُرِيدُ عَمَلاً، لَا كَلَامًا.

الأب: كُنْ مُتَقَاءِلًا.

عمل المرأة

تهيئة:

فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية:

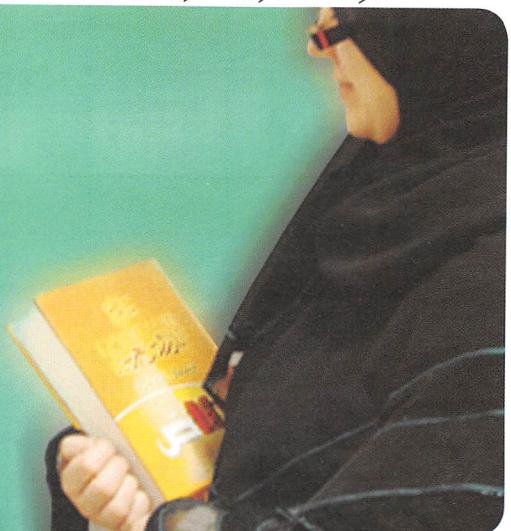
١- ما المراد بعمل المرأة؟

٢- ما العمل المناسب للمرأة في رأيك؟

٣- هل راتب المرأة يساعد الأسرة؟

- ٣- ما رأيك، هل تعلم المرأة لماذا؟
- ٤- ما وظيفة المرأة الأساسية في رأيك؟

العربية بين يديك

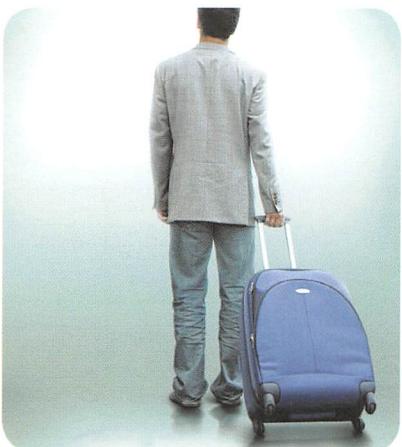
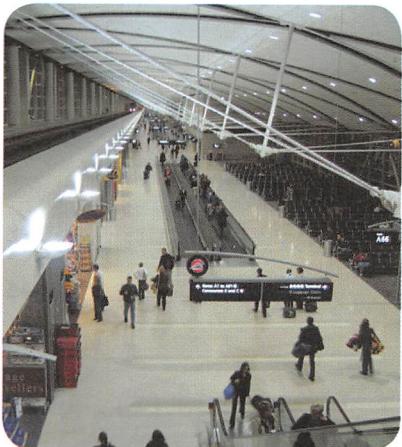


هل تعلم المرأة خارج بيتها، أم لا تعلم؟ يختلف الناس في الإجابة عن هذا السؤال إلى ثلاثة فرق؛ فريق يقول: نعم، يجب أن تعلم المرأة خارج بيتها، مثل الرجل؛ وفريق آخر يقول: لا يصح أن تعلم المرأة خارج بيتها؛ وفريق ثالث يقول: تعلم المرأة خارج بيتها، ولكن بشرط. يقول الفريق الأول: إن المرأة نصف المجتمع، ولا يصح أن تجلس في بيتها، تغسل الملابس، وتعد الطعام، وتتطفّل البيت، وتربى الأولاد، وهي **عندّهم جزء من الاقتصاد**، تعلم وتأخذ أجر عملها.

ويرى الفريق الثاني، أن وظيفة المرأة الأساسية تكون في البيت؛ حيث تديره، وتربى أولادها. ويرى هذا الفريق أن الراتب الذي تأخذه المرأة من عملها تعطيه لخادمة التي تُنْسِد الأولاد، ولا تصلح لهم. ويقول هذا الفريق: إن خروج المرأة من البيت، يؤدي إلى تفكك الأسرة، وضياع الأولاد.

أما الفريق الثالث، فيرى أن العمل حق للمرأة، فتعلم عملها الأساسي في بيتها، ولها أن تعلم خارج بيتها، بشرط أن تعلم في المجالات التي تتناسب بها، وتحفظ أخلاقها، وتبعـد عن مخالطة الرجال، كالعمل في المجال الطبي؛ فتعلم طيبة، أو ممرضة، أو في المجال التعليمي؛ فتعلم معلمة، أو مربية، أو غير ذلك في مجتمع نسائي.

الاغتراب للعمل



صلاح: سأغترب للعمل خارج وطني.

عِمَاد: لَكِنَّكَ تَعْمَلُ هُنَا، وَرَاتِبُكَ جَيِّدٌ.

صلاح: الماـل كثـير هـنـاكـ، وـالـحـيـاة سـهـلـةـ.

عِمَاد: أَخْتَلَفُ مَعَكَ. بـلـادـنـا تـحـتـاجـ إـلـيـنـاـ.

صلاح: السـفـرـ لـلـعـمـلـ حـلـالـ، وـلـيـسـ حـرـامـاـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: ﴿هـوـ الـذـي جـعـلـ لـكـمـ الـأـرـضـ ذـلـلاـ فـأـمـشـواـ فـيـ مـنـاكـهـاـ وـكـلـوـاـ مـنـ رـزـقـهـ وـإـلـيـهـ النـشـورـ﴾.

عِمَاد: صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ. وـلـكـنـ هـلـ فـكـرـتـ فـيـ أـوـلـادـكـ؟

صلاح: سـأـصـحـبـهـمـ مـعـيـ، أـوـ أـزـوـرـهـمـ فـيـ الـعـامـ مـرـتـيـنـ.

عِمَاد: كـيـفـ تـحـافـظـ عـلـىـ دـيـنـهـمـ وـثـقـافـتـهـمـ وـلـفـتـهـمـ، إـذـاـ اـغـتـرـبـواـ مـعـكـ؟

صلاح: لـنـ أـذـهـبـ إـلـىـ بـلـادـ غـرـيبـةـ عـنـ ثـقـافـتـيـ.

عِمَاد: أـرـجـوـ أـنـ تـصـحـبـ أـوـلـادـكـ.

صلاح: سـأـحـاـولـ ذـلـكـ، وـشـكـرـاـ عـلـىـ نـصـيـحتـكـ.

عِمَاد: هـلـ وـاقـقـ وـالـدـكـ عـلـىـ اـغـتـرـابـكـ؟

صلاح: بـالـطـبـعـ وـافـقـ، وـإـلـاـ ماـ فـكـرـتـ فـيـ الـاغـتـرـابـ.

عِمَاد: هـلـ سـتـقـيمـ طـوـيـلـاـ هـنـاكـ؟

صلاح: خـمـسـ سـنـوـاتـ فـقـطـ، ثـمـ أـعـودـ، إـنـ شـاءـ اللـهـ.

عِمَاد: أـرـجـوـ أـنـ تـعـودـ إـلـيـنـاـ سـاـلـيـماـ غـانـيـماـ.

صلاح: بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.

عَمَلٌ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ

تَهْيَةً:

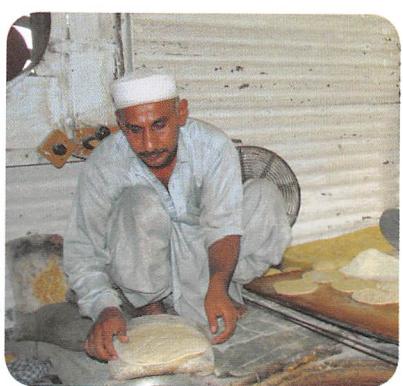
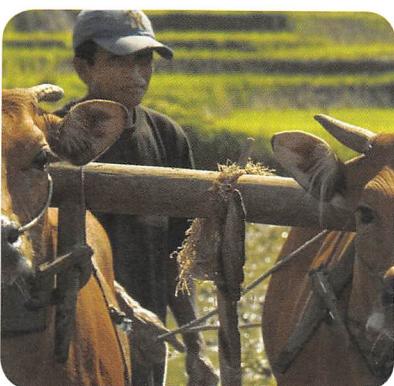
فَكَرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١- لِمَاذَا يَعْمَلُ النَّاسُ؟

٢- مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا لَمْ يَعْمَلِ الإِنْسَانُ؟

٣- مَاذَا تَقُولُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي لَا يُحِبُّ الْعَمَلَ؟

٤- هَلْ تَعْرِفُ تَبِيًّا كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ؟



الْعَمَلُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، وَلَا يَعْرِفُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، إِلَّا مَنْ فَقَدَهَا بِسَبَبِ الْمَرَضِ، أَوْ غَيْرِهِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَبَعْضُ النَّاسِ لَا يُحِبُّونَ الْعَمَلَ، وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ، أَوْ يَسْأَلُونَ فِي الطُّرُقِ.

قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوِدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ" وَقَالَ: "لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى الْجَبَلِ، فَيَحْتَطِبَ، فَيَبِيعَ، فَيَأْكُلُ، وَيَصَدِّقَ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ".

جَاءَ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ: - وَسَأَلَهُ شَيْئًا؛ فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ - ﷺ: - هَلْ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَصْنَعَةٌ (إِنَاءٌ) نَأْكُلُ فِيهَا، وَنَشَرَبُ مِنْهَا وَنَنْطَهُرُ، وَحِلْسٌ (فِرَاشٌ) نَجْلِسُ عَلَيْهَا، وَلَا شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ - ﷺ: - اشْتَرِي بِهِمَا، فَأَتَاهُمَا، فَأَمْسَكُهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ يَشْتَرِي هَذِينَ؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَشْتَرِيَهُمَا بِدِرْهَمٍ، فَقَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، وَقَالَ: أَنَا أَشْتَرِيَهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، فَدَفَعَهُمَا إِلَى الرَّسُولِ - ﷺ: - الَّذِي سَلَّمَهُمَا إِلَى الْأَعْرَابِيِّ قَائِلًا: اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا، وَادْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالآخِرِ قَدَوْمًا وَأَنْتَيْ بِهِ، فَأَتَاهُ بِالقَدَوْمِ، فَوَضَعَ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: اذْهَبْ وَاحْتَطِبْ وَبِعْ، وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةً عَشَرَ يَوْمًاً. وَبَعْدَ اِنْتِهَاءِ هَذِهِ الْمُدَّةِ، رَجَعَ إِلَيْهِ الْأَعْرَابِيُّ، وَقَدْ اشْتَرَى ثِيَابًا وَطَعَامًا، فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ - ﷺ: - أَلِيْسَ هَذَا خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَلُوكَ أَوْ مَاعُوكَ "؟